

## الفائق في غريب الحديث

لقد جئتم بها بيضاء نقيية لو كان موسى حياً ما وسرعه إلا ان تبعى تهووك  
وتهووك أخوان في معنى وقع في الأمر بغير رويّة وقال الأصمعي : المتهووك الذي يقع  
في كل أمر وأنشد الكسائي : ... رأني امراً لا هذرة متتهووكاً ... ولا واهناً  
شرب ماء المظالم ... .

وقيل : التهووك والتتهووك : الاضطراب في القبول وأن يكون على غير استقامة الضمير في  
بها للحنيفية .

هول رأى جبرئيل يندثر من جناحه الدر والتهاويل هي الزينوالألوان المختلفة وقد  
هوكت المرأة بحليها وزينتها إذا راعت الناظر إليها .  
هوى أتاني جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوى بي ;  
كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه ; وإذا هبط استوت يداه مع رجليه أي يصعد بي  
يقال : هوى في الجبل هوى بالضم .

هوى من قام إلى الصلاة فكان هوءه وقلابيه إلى الله انصرف كما ولدته أمه  
فلان بعيده الشأو والهوء : أي الهمة وهو يهوء بنفسه إلى المعالي ; أي  
يرفعها قال رؤبة : ... فلاست من هوى ولا ما أشتهى ... .

هول في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بجرعاء فقال : فإذا أنا بجبرئيل  
على الشمس وله جناح بالمغرب فهلأت وذكر كلاماً ثم قال : أخذني فسلاقني  
لحلاوة القفا ثم شق بطني فاستخرج القلب وذكر كلاماً وروى : بينا أنا نائم في  
بيتي أتاني ملاكان فانطلقا بي إلى ما بين المقام وزمزم فسلاقاني على قفاي ثم  
شق بطني فأخرجا حشوتى فقال أحدهما لصاحبه : شق قلبه ; فشق قلبى فأخرج  
علاقة سوداء فألقاها ثم أدخل البرهرة ثم ذر عليه من ذرورٍ معه وقال :  
قلاب وكريع وواع وروى :